مخبز كعكة الأرز

جسور



تَأْليف : لي كيونج يونج
رُسُوم : أيَام سو جين
تَرْجَمة : أريت فايز تادرس
زكريّا القاضي

هَذِهِ القِصَّةُ مَزِيجٌ بَيْنَ الـخَيالِ وَالواقِعِ

تأليف : لي كيونج يونج

تخرَّجت في جامِعة « سونج جيان جوان » ، متخصِّصة في دراسات الطُّفولة ، ولَها أَعمالٌ قَصصيَّةٌ للأَطْفال ، منها : « جَدِّي » ، و« هل هذه أرض شتوية ؟» و« سِرْوال جُوبِّلن » .

رسوم : أيَام سو جين

رَسَمَتْ صُوَرَ قَصَص عَديدة للأَطْفالِ .. وَقَدْ عَملَتْ رَسَّامةً غيرَ متفرِّغة بمَعْهَد « فروبل » للكُتُبِ المُصَوَّرةِ ، وأرادتْ أن تقدم رُسومًا تَتَّسِمُ بألوانِ حُبٍّ مشرقةٍ ، كَما أَنَّها قامت بكتابةِ وَرُسوم قصَّة «السُّويتَر الأَحْمَر» ...

مشروع كلمة للترجمة

الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف - 97126314468+ فاكس، 97126314462+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت www.kalima.ae

16 عبد الخالق ثروت - القاهرة -مصر- تليفون، 23910250 202 +
فاكس، 23909618 202 + -ص.ب 2022
البريد الإلكتروني، info@almasriah.com
الموقع على شبكة الإنترنت، http://www.almasriah.com

تدمك : 1 _ 679 _ 427 _ 977 _ 978

رقم الإيداع : 4489 / 2011

الطبعة الأولى : ربيع أول 1432هـ ـ فبراير 2011م

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري

Rice Cake House

مخبز كعكة الأرز



تَأْليف : لي كيونج يونج

رُسوم : أيَام سو جين

تَرْجَـمة : أريت فايز تادرس

زكريّا القاضـي



فِي الرَّابِعةِ فَجْرًا ، وَفِي أَحَدِ مَمَرَّاتِ سُوقِ « كاشِيزان » فِي حَيِّ «هواجوك دونج » بِالعاصِمةِ «سِيؤول» .. تَسْتَعِدُّ إِحْدَى العامِلاتِ فِي مَخْبَزِ كَعْكِ الأُرْزِ ، لِبَدْءِ عَمَلِ الكَعْكِ بِطَحْنِ الأُرْزِ المَنْقوعِ فِي الماءِ مَعَ الدَّقيقِ ..



طَوالَ أَيَّامِ السَّنةِ كُلِّها ..

اعْتادَتِ السَّيِّدةُ الَّتي تَعْمَلُ بِالْمَخْبَزِ تَحْضيرَ كَمِّيَّةٍ كَبيرةٍ مِنَ الأُرْزِ ، ثُمَّ تَقومُ بِخَلْطِها مَعَ دَقيقِ الأُرْزِ في إِناءٍ كَبيرٍ ..

كانَتْ تُقَسِّمُ دَقيقَ الأُرْزِ إلى كَمِّيَّتَيْنِ مُتَساوِيَتَيْنِ :

تَطْرَحُ كَمِّيَّةً مِنْها لِلْبَيْعِ ...

وَتَحْتَفِظُ بِالكَمِّيَّةِ الأُخْرَى لِلسَّيِّدةِ « كيم » ..

كَمَا كانَتْ تُقَسِّمُ الحُبوبَ الحَمْراءَ حُلْوَةَ المَذاقِ كَذَلِكَ إلى كَمِّيَّتَيْنِ مُتَساوِيَتَيْنِ..



وَعَلى بُخارِ الغَلَّايةِ ، كانَتِ السَّيِّدةُ تَضَعُ الإناءَ ، وَقَدْ رَشَّتْ بِداخِلِهِ طَبَقةً مِنْ دَقيقِ الأُرْزِ ، ثُمَّ تُغَطِّيها بِطَبَقةٍ مِنَ الحُبوبِ الحَمْراءِ حُلْوةِ المَذاقِ، ثُمَّ طَبَقةٍ أُخْرَى مِنْ دَقيقِ الأُرْزِ ، ثُمَّ تُعاوِدُ نَثْرَ الحُبوبِ الحَمْراءِ عَلَى سَطْحِ الكَعْكةِ ...

وَتَتَكَرَّرُ هَذِهِ العَمَلِيَّةُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ لِلْحُصولِ عَلَى كَعْكةٍ مَطْهوةٍ عَلَى البُخارِ، لَذيذةِ المَذاقِ ...



وَلَا يَكادُ يَمْضي وَقْتٌ طَويلٌ ، حَتَّى تَفوحَ مِنَ الغَلَّايةِ رائِحةٌ زَكيَّةٌ ..

«كلانْج ... كلانْج »..

إِنَّهُ صَوْتُ أَجْراسِ العَرَبةِ الصَّغيرةِ الَّتي تَقْتَرِبُ مِنْ مَدْخَلِ السُّوقِ ..

وَسَواءٌ أكانَتِ السَّماءُ تُسْقِطُ أَمْطارًا أَمْ ثَلْجًا ، فَقَدْ كانَ صَوْتُ الأَجْراسِ يَرِنُّ يَوْمِيًّا في التَّوْقيتِ نَفْسِهِ ..





بِمُجَرَّدِ خُروجِ البُخارِ مِنْ فَتْحةِ الغَلَّايةِ ، مُعْلِنًا نُضْجَ الكَعْكةِ ، تُبادِرُ السَّيِّدةُ بِسَحْبِها خارِجًا وَتَقْطيعِها إلى شرائِحَ .. كَما تَقومُ بِتَقْسيمِ الكَعْكةِ المُحَلَّاةِ بِالحُبوبِ الحَمْراءِ حُلْوةِ المَذاقِ إلى نِصْفَيْنِ مُتَساوِيَيْنِ .

القِسْمةُ بِالتَّساوي هيَ المَفْهومُ الرِّياضيّاتيّ الأَساسيُّ لِتَوْضيحِ العَلاقةِ بَيْنَ الكُلِّ وَالجُزْءِ النَّاتِجِ عَنِ القِسْمةِ بِشَكْلٍ عامٍّ ..

تَقومُ السَّيِّدَةُ بِتَقْسيمِ نِصْفَي الكَعْكَةِ المَطْهوَةِ بِالبُخارِ ، وَالمُحَلّاةِ بِالحُبوبِ الحَمْراءِ الحُلْوةِ ، إلى نِصْفَيْنِ آخَرَيْنِ بِالتَّساوي .



وَتَتَكَرَّرُ عَمَلِيَّةُ القِسْمَةِ هَذِهِ ،

عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، إلى أَنْ يُصْبِحَ

حَجْمُ القِطْعَةِ الواحِدَةِ، في نِهايةِ الأَمْرِ ،



مُناسِبًا يَكْفي لِشَخْصٍ واحِدٍ ..





غَلَّفَتِ العامِلاتُ بِالْمَخْبَزِ شَرائِحَ كَعْكِ الأُرْزِ بوَرَقٍ جَميلٍ ، ثُمَّ وَضَعَتْهُ في عَرَبةِ السَّيِّدةِ « كيم » ..

كلانْج ... كلانْج ...

تَتَدَحْرَجُ عَجَلاتُ العَرَبةِ

عَلَى أَرْضيَّةِ المَمَرِّ الضَّيِّقِ بِالسُّوقِ ..



في هذه الأثناء، عبرت السيّدة كيم ممرّ السّوق، وقد امتلأت عربتها حتّى الحافّة بالشّرائح المقطّعة من كلّ الأنواع.



وسرعان ما انتشرت رائحة كعك الأرز التركية
في كلّ ممرّات المجاورة للمخبز

بِمُجَرَّدِ عَوْدَةِ « يونج – شول » إلى مَنْزِلِهِ ،
بَعْدَ قِيامِهِ بِتَوْزِيعِ الجَرائِدِ الصَّباحيّةِ ، أَخَذَ
نَصِيبَهُ مِنْ كَعْكَةِ الأُرْزِ ، وَقَسَّمَهُ إلى

...

تَناوَلَ « يُونْج » قِطْعَةً مِنْهُما ...
وَتَرَكَ القِطْعَةَ الثَّانِيَةَ
لِشَقِيقَتِهِ الصُّغْرَى ...





قَسَّمَتْ « جان نان » جَدَّةُ السَّيِّدةِ « كِيم »
نَصيبِها مِنَ الكَعْكةِ إلى قِسْمَيْنِ مُتَساوِيَيْنِ :
قِسْمٌ لابْنِها الَّذِي ذَهَبَ إلى عَمَلِهِ
وَقَطَّعَتِ الثاني إلى شَرائِحَ مُتَساوِيَةٍ..
قَسَّمَتْ كُلًّا مِنْها قِسْمَيْنِ مُتَساوِيَتَيْنِ..
ثُمَّ قَضَمَتِ شَريحةِ الكَعْكةِ .. وَراحَتْ تَتَذَوَّقُها بِبُطْءٍ
وَاسْتِمْتاعٍ ، داخِلَ فَمِها...
الآنَ ... أَشْرَقَتْ شَمْسُ يَوْمٍ جَديدٍ ..



يَتَزاحَمُ النَّاسُ بِاسْتِمْرارٍ في مَمَرَّاتِ سُوقِ « كاشِيزان » في حَيّ «هواجوك دونج» بِالعاصِمَةِ «سِيؤول» ...

بَعْدَ أَنِ انْتَهَتِ السَّيِّدَةُ « كِيم » مِنْ بَيْعِ كُلِّ ما كانَتْ تَحْمِلُهُ العَرَبَةُ مِنْ كَعْكِ الأُرْزِ، اتَّجَهَتْ مُباشَرَةً إلى مَقَرِّ عَمَلِها بِالْحَيّ .

لَقَدْ أَعَدَّتِ السَّيِّدَةُ العامِلَةُ في المَخْبَزِ عَرْضَ مُنْتَجاتِها مِنْ كَعْكِ الأُرْزِ الطَّازِجِ الشَّهِيّ ، مُسْتَعِدَّةً لِاسْتِقْبالِ العُمَلاءِ وَخِدْمَتِهِم ...

لَقَدْ عَرَضْنا لَكَ كَيْفَ يَبْدَأُ العَمَلُ صَباحَ كُلِّ يَوْمٍ في مَخْبَزِ «كاشِيزان»

القِسْمةُ بالتَّساوي (القِسْمةُ المُتَساوية)

يَكْمُنُ الاستخدام الأَكْثَرُ شُيوعًا في الطُّرق الحسابيّة أو الرِّياضياتيّة بالنِّسبة للأَطْفال في عَمليَّات القِسْمة بالتَّساوي للأَشْياء ؛ حيثُ يمكنهم ، أثناء ذلك ، تَطْبيقَ أكثر من مَفْهوم رياضياتيّ ، في وقت واحد ، مثل : العدّ ، والحساب التَّناظري من خلال مُماثَلة الأشياء ، والقسمة ، والشَّكل الهندسي ..



ومن ثمَّ ، يجب إرشادُ الأطفال إلى كيفية فَهْم الحساب التَّناظريّ ، من خلال مُماثلته شَيْئًا فَشيئًا بما يقابلُه من أَشْياء أخرى ، مثل : « هَذا نَصيبك ، وهذا نصيبي » وَتَحْويل ذلك إلى ما يقابله من أَعْداد .. كما أنه يجب أن تدعهم يدركون أن هناك وسائلَ عديدةً لإجراء عمليات القسمة المتساوية ، فعلى سبيل المثال ، يُمْكن قِسْمةُ (تقسيم) التُّفَّاحة إلى شَرائحَ متساويةٍ عَرضيًّا أو طُوليًّا ..

وليس من الضَّروري أن تعلِّمَ أطفالك المَعْنى الاصْطلاحي الدَّقيق لكلمة « قسمة » أو الدَّلالة الرِّياضياتيَّة للْكَسْر « نصف » أو الكَسْر «ثُلث» ؛ إذ يمكنك أنْ تعلِّم أطفالَك ذلك ؛ باستخدام كلمات بَديلة مثل : « الجزء .. النصيب .. الكُلّ .. القطْعة .. الحجم نفسه .. جُزْءٌ من ثلاثة أجزاء متساوية». وسوفَ يستوعبُ الأطفالُ بشكل أكبر وأَفْضَل مفهومَ القِسْمة عندَما تدعهم يُجرِّبونَ تلكَ المفاهيمَ بأنفسهم في المواقف الحياتيَّة والمظاهر الطَّبيعية الَّتي تحيطُ بهم ..

(١) مُستَوى رياض الأطفال : فهم المفاهيم الأساسية للأرقام .

مدُّ الـمَفاهيم الرِّياضياتيّة التي بالقصّة

لُعْبة رِياضياتيّة

عَمَلُ مَأْدُبةٍ شَهيَّةٍ

أَهْداف اللعبة : إدْراكُ كَيفيَّة قِسْمةِ الأَشْياء بالتَّساوي ..

أدوات اللعبة : طين صَلْصال مُلَوَّن ، سكينٌ (قاطع) بلاستيكيّة ، عَرائسُ (لُعَب) ..

خطوات اللعبة :

1- دَعْ عرائسَكَ تَجلسُ إلى المائدة الَّتي أعددتها للمَأْدُبة ، وتخيَّر كذلك الطَّعام الذي ترغب في تَقْديمه لهُنَّ .. فمثلاً ، يُمْكنُكَ تقديمَ بعض الحَلْوى التي يمكن صناعتُها أو إعدادُها في أَجْزاء صغيرة، أو يمكن عملُ كعْكة واحدة ، يتمُّ تَقْطيعُها إلى أَجْزاء صغيرة ، يمكن التَّشاركُ فيها أو تَقْسيمُها فيما بَيْنهم ..

2- يمكنُكَ تَشْكيلَ أنواعٍ من الأَطْعمة من الطِّين الصَّلْصال .. كما يمكنك إعدادَ طعام أكبر مِثْل الكَعْك والبيتزا .

3- قمْ بتقسيم الطعام الذي أعددته إلى شرائحَ متساوية ، تشارك فيها كلُّ العَرائس .. وقبل تقسيم الطَّعام ، عليك أن تفكر في الكَيْفية التي سيكون عليها شَكْلُ الأَطْعمة ، عندما يتم تقسيمُها بالتَّساوي على عَروستين .. أو ثلاث .. أو أَرْبع عرائس .

4- شَكِّلْ قِطَعَ حَلْوى أو شيكولاته ، وقسِّمها بالتَّساوي بين المَدْعوات من عَرائِسك .

5- عندما تنتهي من تَقْسيم الأَطْعمة، التي شَكَّلْتَها بالطِّين الصَّلصال، على مَدْعواتك ، قمْ بتطبيق النَّشاط نفسه مرَّةً أخرى ، ولكن مع ضُيوفٍ حقيقيِّينَ وطَعامٍ حقيقيّ !!



إِنَّ جيرانَ يونج – شول يَتَقاسَمون العَمَلَ مَعًا حَتَّى إِذا كانَ صَعْبًا .. دَعْنا نَرَى كَيْفَ يَفْعَلونَ ذَلِكَ .





إِنَّ الصَّبيَّ الَّذي يَسْكُنُ قُبالَةَ يونج – شول يَقومُ بِاسْتِلامِ الجَرائِدِ وَيَقولُ : « دَعْنا نَقْتَسِمِ الجَرائِدَ مَعًا مُناصَفَةً ، وَبِذَلِكَ يُمْكِنُني مُساعَدَتَكَ » .



وَصَلَتْ عَرَبَةُ اليَدِ الَّتي تَحْمِلُ قَوالِبَ الطُّوبِ الصَّغيرةَ ، وَكانَتْ مُقَسَّمةً بِالتَّساوي كالتّالي : عِشْرينَ قالِبًا لِلسَّيِّدةِ جان – نان ، جَدَّةِ السَّيِّدةِ «كيم» ، وَعِشْرينَ قالِبًا لِلسَّيِّدِ سوو – دونج ، جَدِّ السَّيِّدِ بارك.. لَقَدْ تَقاسَمَ كُلٌّ مِنْهُما نَصيبًا مُتَساوِيًا مِنْ قَوالِبِ البِناءِ الصَّغيرةِ الَّتي يَحْتاجُ إِلَيْها ..



أَحْضَرَتِ الجَدَّةُ فَطائِرَ مُحَلّاةً لِجيرانِها ..

بِما يَكْفي لأَنْ يَتَقاسَمَها الجَميعُ مَعًا ...



« شُكْرًا لَكِ ، يا أُمّي » .

« أُوه ، إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ دَواعي سُروري » .

قَدْ يَكونُ مِنَ الأَفْضَلِ لِبَعْضِ الأَشْياءِ أَلَّا تَتِمَّ قِسْمَتُها بِالتَّساوِي ..

فَما هَذِهِ الأَشْياءُ ؟



« دَعْنا نَحْمِلُ سَلَّتَي المُهْمَلاتِ بِالتَّساوِي : أَنْتِ واحِدَةٌ ، وَأَنا الأُخْرَى » .

« .. وَلَكِنَّنِي أَصْغَرُ وَأَكْثَرُ قُدْرَةً عَلَى التَّحَمُّلِ ؛ لِذَا يُمْكِنُكِ أَنْ تَجْعَلِينِي أَحْمِلُ سَلَّةً أُخْرَى مِنْ فَضْلِكِ » .





« لَدَيْنا سِتُّ بِلْياتٍ ، وَمِنْ ثَمَّ .. يُمْكِنُ أَنْ نَقْتَسِمَها ثَلاثَ بِلْياتٍ لِكُلِّ واحِدٍ مِنَّا » .

« إِنَّ لَدَيَّ بَعْضًا مِنْها في المَنْزِلِ ؛ لِذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِ بِلْياتٍ » .



« إِنَّنِي أُحِبُّكِ كَثِيرًا يا عَزِيزَتِي » .

« إِنَّنِي أُحِبُّكَ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّنِي يَا أَبِي » .